هو المشرق من افق اللوح باسمه القدير

كتاب من لدنّا لمن تضوّع من ذكره عرف محبّة ربّه العليم الخبير ليجذبه بيان الرّحمن الى مقام يسمع من هزيز ارياحه انّه لا اله الّا انا الفرد الواحد العزيز العظيم يا ايّها المقبل ان افرح بما تشرّف كتابک باصغاء مالک الاسماء فى هذا المقام الّذى سمّى بالاسماء الحسنى فى الصّحيفة الحمراء و بسماء هذه السّماء فى لوحى الحفيظ و وجدنا منه عرف خلوصک و إقبالک و توجّهک الى الافق الاعلى مطلع اشراق شمس اسمى الابهى و اجبناک بلوح تجد منه رائحة عناية ربّک الكريم طوبى لک بما اردت القيام على خدمة ربّک مالک الانام انّه يويّدک فضلا من عنده و هو الفضّال القديم

ان انظر ثمّ اذكر فيما انزله الرّحمن فى الفرقان (يوم يقوم النّاس لربّ العالمين) فلمّا لاح و سطع انوار فجر اليوم اعرض عنه العلماء و العرفاء الى ان افتوا على من اتى بظلم مبين قد كانوا منتظرين فى اللّيالى و الايّام ظهور مظهر ربّهم الرّحمن فلمّا ظهر بالحقّ اعرضوا عنه و جادلوا بآياته الّتى احاطت السّموات و الارضين قد ارتكبوا ما لا ارتكبه علماء الاصنام اذ اتى محمّد رسول الله و علماء اليهود اذ اتى الرّوح بامر مبين كذلک قضى الامر و لكنّ القوم اكثرهم من الجاهلين قد نبذوا كتاب الله عن ورائهم بما اتبّعوا كلّ جاهل مريب

قم على خدمة الامر بالحكمة و البيان و ذكّر من فى الامكان بما لاح واشرق من افق ارادة الله رب العالمين لا تحزن من الفراق و سطوته انّه يكتب لمن اراد اجر لقائه العزيز المنيع انّه يرى و يحكم عنده علم كلّ شىء فى كتاب عزيز طوبى للسان نطق بالحقّ و لقلب اقبل الى الفرد الحكيم و لقلم يحرّر آثار ربّه الغفور الرّحيم قل ان ياتكم ناعق بالواح النّار دعوها عن ورائكم مقبلين الى الله العزيز الجميل البهاء عليک و على الّذين ما منعتهم كتب العالم و لا ضوضاء الامم عن هذا الكتاب الاعظم الّذى ينطق انّه لا اله الّا انا السّامع البصير .